إجازة كتب فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام

الحَمْدُ لله الَّذِي حَمى هَذِه الشَّرِيْعَةَ الغَرَّاءَ بِأَئِمَّةٍ أَمْجَادٍ، قيَّدُوا شَوَارِدَهَا، وجَمَعُوا أَوَابِدَهَا بِسَلاسِلِ الإِسْنَادِ؛ فتَمَّتِ الهِدَايَةُ بِاتِّصَالِ الرِّوَايَةِ، وكَمُلَتِ العِنَايَةُ بِبلُوْغِ الغَايَةِ مِنَ الدِّرَايَةِ، وصَارَتِ الأَسَانِيْدُ المُتَّصِلَةُ لِمَعَاهِدِ العُلُوْمِ كَالأَنْوَارِ، ولمعَالِمِ المَعَارِفِ كَالسِّوَارِ، يَرْوِيْهَا الأَكَابِرُ عَنِ الأَكَابِرِ، ومِنْهُ أَضْحَى الإِسْنَادُ مِنَ الدِّيْنِ، وقُرْبَةً إلى رَبِّ العَالِمِيْنَ .

والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلَى عَبْدِهِ ورَسُوْلِهِ الأَمِيْنِ، وعَلَى آلِهِ، وصَحْبِهِ الغُرِّ الميَامِيْنَ، ومَنْ تَبِعَهُم بِإِحْسَانٍ إلى يَوْمِ الدِّيْنِ .

أَمَّا بَعْدُ :

فَاعْلَمْ رَحِمَكَ اللهُ أنَّ الإِجَازَةَ جَائِزَةٌ عَنْدَ فُقَهَاءِ الشَّرْعِ، المُتَصَرِّفِيْنَ في الأَصْلِ والفَرْعِ، وعُلَماءِ الحَدِيْثِ، في القَدِيْمِ والحَدِيْثِ؛ قَرْنًا فَقَرْنًا، وعَصْرًا فَعَصْرًا إلى زَمَانِنَا هَذَا .

وفي الإِجَازَةِ كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى كُلِّ ذِي بَصِيْرَةٍ وبَصَرٍ : دَوَامُ مَا قَدْ رُوِيَ وذُكِرَ، وبَقَاءُ مَا قَدْ كُتِبَ ونُثِرَ؛ فَهِيَ أَنْسَابُ الكُتُبِ، ولَوْلَاهَا لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ، لِذَا كَانَ يَنْبَغِي التَّعْوِيْلُ عَلَيْهَا، والسُّكُوْنُ إِلَيْهَا، مِنْ غَيْرِ شَكٍّ فِي صِحَّتِهَا، أَوْ رَيْبٍ فِي فُسْحَتِهَا

لذا فأقول أنا الفَقير إلى الله : **سمير بن عبد الرحيم علي بسيوني المصري** .عفا الله عنه. قد من الله علينا بإقامة عدة مجالس لقراءة وإسماع كتاب " فضائل القرآن ومعالمه وآدابه" ، للإمام: أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ) بلغت عدة هذه المجالس عشرين مجلسا ، كان أولها يوم السبت [3 جمادى الآخرة 1442هـ ، 16 يناير 2021م] ، وختمه كان يوم الثلاثاء [3 شعبان 1442هـ ، 16مارس 2021م] ولله الحمد والمنة، وممن حضر هذه المجلس الطيب المبارك من طلبة العلم/

وأجزتهم بما سمعوا خاصة وعامة بباقي الكتاب ،وبجميع مروياتي بما يصح لي وعني من منقول ومعقول إجازة رواية ، ضَاعَفَ اللهُ لَنَا ولَهُم الأَجْرَ؛ وذَلِكَ بِالشَّرْطِ المُعْتَبَرِ عَنْدَ أَهْلِ الحَدِيْثِ والأَثَرِ وهو كما نظمه شيخ شيوخنا العلامة محمد حبيب الله الشنقيطي :

وَهْوَ التثبُّتُ بما قد أشكلا *** ثمَّ المراجعةُ فيما أعضَلا

معَ مشايخِ العلومِ المَهَرَهْ *** لا غيرُ ممَّنْ حقَّقَهُ وحرَّرَهْ

ثمَّ الرجوعُ في الحوادثِ إلى *** ما كان بالنقلِ يُرَى مُحَصَّلا

وعدَمُ الجوابِ في استفتاءِ *** إلا معَ التحقيقِ للأشياءِ

وأنْ يُرَاجِعُوا أَهْلَ العِلْمِ فِيما أَشْكَلَ عَلَيْهم ، وأنْ يَسْلُكوا في المَنْهَجِ والعَقِيْدَةِ مَنْهَجَ السَّلَفِ، الَّذِي عَلَيْه أَهْلُ السُّنَّةِ والجَماعَة .

أسانيد الكتاب:-

أخبرتهم بأنني أروي هذا الكتاب المبارك "فضائل القرآن" لأبي عبيد إجازة عن جميع شيوخي ، وبجميع أسانيدي في كتابي "أطيب الأثر في الاتصال بالحافظ ابن حجر" عنه ، ومنها:-

عن عبد الرحمن الكتاني عن محمد الطيب النيفر عن أَحْمَدَ مِنَّةِ اللهِ الشَّبَاسِيِّ الأَزْهَرِيِّ المالِكِيِّ عَنِ الشَّيْخِ المُتَفَنِّنِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدٍ الأَمِيْرِ الكَبِيْرِ المَالِكِيِّ المِصْرِيِّ (1242هـ)، وهُو عَنْ شَيْخِه عَلي بنِ أَحْمَدَ الصَّعِيْدِي العَدَوِيِّ المالكيِّ (1189هـ)، عَنِ المُحَدِّثِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ عَقِيْلَةَ المكيِّ الحَنَفيِّ (1150هـ)، عَنْ شَيْخِه المُحَدِّثِ أَبِي البَقَاءِ حَسَنَ بنِ عَلِيٍّ العُجَيْمِيِّ الحَنَفيِّ المكيِّ (1113هـ)، عَنِ المُحَدِّثِ مُحَمَّدِ بنِ عَلاءِ الدِّيْنِ البَابِلِيِّ المِصْرِيِّ الشَّافِعي (1000هـ ،1070 هـ)، عَنِ أَبِي النَّجَا سَالِمِ بنِ مُحَمَّدٍ السَّنْهُوْرِيِّ المِصْرِيِّ المالِكِيِّ 945هـ.1015هـ) عن محمد بن عبد الرحمن العلقمي عن الجلال أبي الفضل السيوطي وزكريا الأنصاري ، كلاهما عن الحافظ ابن حجر العسقلاني.

ح : وعن شيخنا المعمر ظهير الدين المباركفوري رحمه الله ، عن أحمد الله القرشي الدهلوي ، عن نذير حسين ، عن الشاه محمد إسحاق ، عن الشاه عبد العزيز الدهلوي ، عن أبيه ولي الله الدهلوي، عن أبي طاهر الكوراني ، عن أبيه إبراهيم الكوراني، عن النجم الغزي، عن أبيه البدر، عن الجلال السيوطي وزكريا الأنصاري، كلاهما عن الحافظ ابن حجر.

ح: وبه إلى ولي الله الدهلوي، عن التاج القلعي، عن محمد بن العلاء البابلي ، عن البرهان إبراهيم بن إبراهيم وعلي بن محمد الأجهوري، عن عمر بن الجائي الحنفي، عن أبي الفضل السيوطي

ح: وعن الشيخ المعمر عبد الوكيل بن عبد الحقي الهاشمي، عن أبيه عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، عن أحمد بن عبد الله البغدادي، عن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، عن جده الإمام محمد بن عبد الوهاب، عن

عبد الله بن سيف، عن أبي المواهب محمد البعلي، عن النجم الغزي، عن أبيه البدر الغزي، عن السيوطي، وزكريا الأنصاري

(ح) ، وعاليا جدا بالإجازة عن المعمر عبد الرحمن الحبشي عن الشيخ أبي النصر الخطيب عن عمر الغزي عن عبد الملك القلعي عن عبد القادر ابن أبي بكر الصديقي المكي عن قريش الطبرية (1107هـ) عن المحدث الخطيب المسند المعمر الشيخ عبد الواحد بن إبراهيم الحصاري عن الجلال أبي الفضل السيوطي .

ح: وأعلى منه : أبو النصر الخطيب عن الكزبري، عن صالح بن محمد الفلاني ، عن المعمر محمد بن سنة ، عن مولاي الشريف محمد بن عبد الله ، عن السراج عمر الألجاي ، عن الجلال السيوطي.

قال الحافظ السيوطي ، أخبرني محمد بن عبد العزيز البلقيني بقراءتي لجزء كبير انتقيته منه وأجازني سائره ، عن أبي اسحاق بن صديق ، أخبرنا الحجار ، عن عبد اللطيف بن محمد القبيطي ، أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر ، أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسن المقومي ، أخبرنا الزبير بن محمد بن أحمد بن عثمان الزبيري ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني ، أخبرنا علي بن عبد العزيز ، أخبرنا أبو عبيد.

وقال الحافظ ابن حجر: أخبرنَا بِهِ أَبُو مُحَمَّد إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن صديق الدِّمَشْقِي بِالْمَسْجِدِ الْحَرَام أَنبأَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الْحسن بن نباتة أَنبأَنَا أَبُو صَادِق مُحَمَّد بن الْحَافِظ رشيد الدّين بن يحيى بن عَليّ الْعَطَّار.

ح وأخبرتنا بِهِ مَرْيَم بنت أَحْمد بن مُحَمَّد الْأَذْرَعِيّ إِذْنا مشافهة بسماعها لَهُ على الْحَافِظ قطب الدّين عبد الْكَرِيم ابْن عبد النُّور بن مُنِير الْحلَبِي أَنبأَنَا يُوسُف بن عبد المحسن الحمزي قَالَا أَنبأَنَا أَبُو بكر عبد الْعَزِيز بن أَحْمد بن باقا

ح وبسماع شَيخنَا الأول عَالِيا من أَحْمد بن أبي طَالب عَن عبد اللَّطِيف بن مُحَمَّد التعاويذي وَمُحَمّد بن مَسْعُود بن بهروز وأنجب بن أبي السعادات الحمامي قَالَ الْأَرْبَعَة أَنبأَنَا أَبُو زرْعَة مُحَمَّد بن طَاهِر بن مُحَمَّد بن طَاهِر أَنبأَنَا ابو مَنْصُور مُحَمَّد بن الْحُسَيْن المقومي أَنبأَنَا الزبير بن مُحَمَّد بن عُثْمَان أَنبأَنَا أَبُو الْحسن عَليّ بن مُحَمَّد بن مهرويه أَنبأَنَا عَليّ بن عبد الْعَزِيز أَنبأَنَا أَبُو عبيد بِهِ.

....

كما أَوْصِي نَفْسِي والمُجَازَ المَذْكُوْرَ، بِتَقْوَى اللهِ تَعَالَى فِي السِّرِ والعَلَنِ، ومُرَاقَبَتَهُ فِيْمَا ظَهَرَ وبَطَنَ والعمل جاهدا على رفع راية هذا الدين العظيم وبلاغه لعباد الله في كل مكان حل فيه او ارتحل. .واللهَ أَسْأَلُ لَنَا ولَهُ الإِخْلاصَ فِي القَوْلِ والعَمَلِ آمِيْنَ.. ، والدعاء لي ولأهلي في خلواتك وجلواتك ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

حررت يوم الثلاثاء 3 شعبان 1442هـ



قاله بفمه وخطه بيده الفقير الى الله
خادم القرآن والسنة
سمير عبد الرحيم علي البسيوني عفا الله عنه

وفقكم الله لما يحبه ويرضاه

